

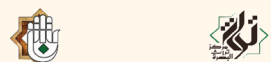


العتبة العباسية المقدسة  
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية  
مركز تراث البصرة  
مركز كبرياء البصرة

# جامع الحمد



محمد وجاسم عبد الحسين والحاج أبو عبد الله.  
تبقى المساجد كما كانت في بداية بزوغ الإسلام من أكبر المحطات اليومية التي يتزود منها الفرد المسلم النفحات الإيمانية والسكينة الروحية التي تجعل العبد دائم القرب من الله سبحانه وتعالى.



العتبة العباسية المقدسة  
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية  
مركز تراث البصرة  
البصرة - شارع بغداد - حي الغدير  
هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣  
البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net  
ص. ب / ٣٢٣

(٢٥٠٠م) وتتضمن حرم الجامع والباحة الخارجية والمغتسل والديوان والمطبخ والحمامات.

## أعلام المنبر الحسيني والمؤذنون:

قرأ في الجامع عدد كبير من خطباء المنبر الحسيني بمختلف المناسبات الدينية، وقد تيسر لنا استحصال عدد من أسمائهم، ومنهم الشيخ محمد الدكسن والسيد عبد العزيز الشرع من أهالي البصرة والشيخ علي والسيد طعمة الجابري والسيد علي العطار والسيد مهيب من أهالي النجف الأشرف والملا هلال والشيخ علي شكري والشيخ منير الجابري من أهالي الناصرية، وآخرين.

وقد كان لقراء القصيدة الحسينية من الرواديد دور في نشر الثقافة الحسينية بين الشباب وقد صدحت حناجرهم بحب أهل البيت (عليه السلام) في أروقة الجامع، أمثال: الملا حيدر عبد الحسين الكعبي، والشيخ حسين عبد الحي وآخرون.

ولجامع الحمد عدد من المؤذنين وهم السيد عبد الحي وعلاء عبد الحي وقاسم

السويج وخصوصاً الخاصة بالأطفال والشباب الذين هم في مقتبل العمر.

## المراحل العمرانية ومساحة الجامع وملحقاته:

عند التأسيس كان الجامع مبني من الطين وسقفه من البواري ويبلغ عرض الجدار متراً تقريباً، واستمر هذه النوع من البناء الى عام ١٩٦٣م، وبعد مجيئ السيد حامد السويج آله ذلك المنظر وهو ينظر الى الجامع وقد آل الى السقوط، فقام بتهديمه وبناءه من جديد من مادة الطابوق، وقد تزامن بناءه مع بناء (جامع الهدى) حتى اكتملا معاً عام ١٩٦٥م، وقد أطلق السيد حامد (عليه السلام) تسمية (الحمد) على الجامع بعد التجديد، وانه قبل ذلك الوقت لم يكن له اسم، سوى أنه يسمى بجامع السويج، وفي عام ١٩٩٤م تم ترميم الجامع بصورة كبيرة، واستمرت الترميمات وخصوصاً في السنوات الأخيرة بحسب ما تقتضيه الحاجة، حتى أضيف له ديوان بالإضافة الى توسعة المغتسل والحمامات.

بني الجامع على مساحة كلية تبلغ

## المقدمة:

للمساجد قدسية قد حباها الله بها، وقد أخذت قداستها منه سبحانه وتعالى، لأنها تنسب إليه، كونها تُدعى بيوت الله، وقد تفتخر المدن الإسلامية بكثرة مساجدها وقدم تأسيسها في نفس الوقت ولا سيما مدينة البصرة التي تحتضن بين أزقتها ومحلاتها الكثير من المساجد القديمة التي يتعدّ عمرها القرن، ومن بين تلك المساجد (جامع الحمد).

## الموقع وسبب التسمية:

يقع الجامع في منطقة السراجي التابعة الى قضاء أبي الخصيب، وقد سمي بجامع الحمد اعترافاً بنعم الله وحماً وشكراً له تعالى إذ مكن المؤمنون من بناء هذا الجامع المبارك.

## زمان التأسيس والمؤسس:

يعود تاريخ تأسيس الجامع الى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، إذ أسسه العلامة السيد محمد السويج المتوفى عام ١٣٤٢هـ/١٩٢١م.

## نبذة عن حياة

### المؤسس:



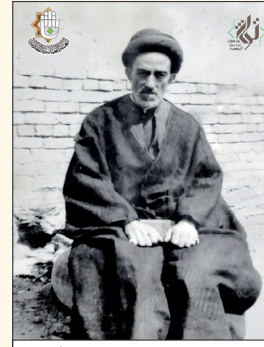
السيد محمد السويج رحمه الله

هو السيد محمد بن أحمد بن هاشم بن محمد بن علي الموسوي، ولد بمدينة الهفوف في محافظة الإحساء

في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، وبها نشأ وترعرع ودرس، ثم هاجر الى النجف الأشرف فنهل فيها من علوم أهل البيت (عليه السلام) ثم عاد الى الاحساء، بعدها رجع الى العراق وسكن مدينة البصرة، وأصبح أحد الأعلام البارزين فيها، وبنى مسجدين أحدهما أسماه بـ(مسجد الغري) في محلة الفرسى، وبعدهما أزيل هذا المسجد على أثر توسعة الطرق في البصرة بُدِّل بمسجد جديد في محلة العباسية قام ببنائه حفيده العلامة السيد حامد السويج عام ١٩٦٥م وأسماه بـ(مسجد الهدى). وللعلامة السيد محمد رحمه الله العديد من المؤلفات، منها مطبوع ومنها مخطوط.

انتقل الى جوار ربه سنة ١٣٤٥هـ في إيران بمدينة (كرمنشاه) وكان في طريق عودته من زيارة الامام الرضا (عليه السلام) ونقل جثمانه الى البصرة وشيّع فيها تشييعاً مهيباً ودفن في كربلاء المقدسة.

## التولية وأئمة الجماعة:



السيد أحمد السويج رحمه الله

في بداية تأسيس الجامع كان المتولي هو المؤسس وبعد وفاته تولاه ولده السيد أحمد رحمه الله، وبعد وفاة السيد أحمد عام ١٩٦٢م آلت التولية الى ولده السيد حامد رحمه الله الذي أحدث تغييراً كبيراً من خلال العمران والأنشطة الدينية، وبعد وفاته عام ٢٠٠٧م تولاه نجله المرحوم السيد محمد زكي وحاول أيضاً أن يعمل



السيد حامد السويج رحمه الله، والواقف نجله السيد محمد زكي السويج رحمه الله

على تطوير الجامع أكثر، من خلال التوسعة وإضافة مدرسة دينية فيه، وبادر بشراء قطعة أرض بجوار الجامع بمساحة ١٠٠٠م<sup>٢</sup>، ولكنه لم يبق طويلاً بعد والده فسرعان ما لبى نداء الله والتحق بجوار ربه تعالى في عام ٢٠٠٨م، وأما الآن فمن يتولى شؤونه ويشرف عليه نجل المرحوم السيد محمد زكي السيد مصطفى السويج (حفظه الله)، وكل هذه الأسماء التي ذكرت هم أئمة الجماعة الذين تعاقبوا على الصلاة في المسجد، علماً أن صلاة الجماعة كانت تقام في ليلة الخميس فقط من كل أسبوع، وقد عمل على هذا البرنامج كل أئمة الجماعة من السادة الأفاضل.

## أنشطة الجامع:

للجامع العديد من الأنشطة الدينية المختلفة منها إقامة المحافل، لاسيما في ولادات الأئمة المعصومين واستشهادهم، وتبني تنظيم وإقامة هذه المحافل جمعية الزهراء (عليها السلام) التابعة الى الجامع، ومن النشاطات الأخرى هي إقامة الدورات الدينية المختلفة كالفقه والعقائد، وكان يدير هذه الدورات -أحياناً- السيد شبر